مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 345-359

الفاظ الطير في العربية صيغة جمع الكثرة ودلالاتها انموذجا

م.م. عفراء سعدي محمود أ.م.د. ميمونة عوني سليم
جامعة تكريت / كلية التربية للبنات
dmeemo1@googlemail.com aws7331@gmail.com
07710623800 07710451866

مستخلص البحث:
هذا البحث بعنوان الفاظ الطير في العربية صيغة جمع الكثرة ودلالاتها انموذجاً ،وهو محاولة لبحث العلاقة بين الفاظ الطير ومعنى ابنية تلك الالفاظ ،وان الطير من الحيوانات التي حضي بدراسات عديدة متنوعة بطبيعة تنوع هذا الطائر ،فهناك باحثون متخصصون ناقشوا القضايا علمية وكشفوا مثلاً عن طبيعة اعضاء هذا الحيوان ،ودراسة البحث هذا جارية في إحصاء الألفاظ الدالة على أسماء الطيور التي على بناء اكثر العدد ، وذلك من خلال البحث في المعجمات وكتب اللغة لدراسة اللفظة دلالياً وتتبعت معنى البناء للفظة وربطت معناها الصرفي بالمعنى المعجمي ،معتمدة بذلك على معجم العين ومقاييس اللغة والمخصص والمعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم ، ومعجم مقاييس اللغة ، ورتبت الالفاظ على حسب الابنية الصرفية الخاصة بجموع الكثرة .

الكلمات المفتاحية: الفاظ ، طير ، جمع الكثرة ، أبنية
ملاحظة : البحث مستل من اطروحة دكتوراه

المقدمة:

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى آله وصحبه أئمة الهدى ومصابيح الدجى، أما بعد:

لقد اهتم العلماء العرب بدراسة اللغة وجمعها وتدوينها فصنفوا في ذلك الكتب والمؤلفات ككتب الغريب من ذلك (الغريب المصنف) لأبي عبيد القاسم بن سلام و(المخصص) لأبن سيده .

وقد لاح لي في الافق موضوع جدير بالبحث والجمع والتحقيق لما رأيت فيه من فائدة لغوية ودلالية وعلمية تعود على الدارسين في حقل اللغة العربية ،وفي غيرها فهو موضوع ثقافي عام ،قبل ان يكون لغوي خاص ،وهو جمع اسماء الطير وتقسيمها حسب الابنية الصرفية لإبنية الجموع ،فقد انحصرت دراستي على جمع وتحقيق اسماء الطير التي على أبنية جمع الكثرة من جموع التكسير .

لذا استخرجت كل لفظ يخص الطير وجاء على بناء اكثر العدد ثم تناولت معناه المعجمي والدلالي وذلك من خلال دراسة مادته في (معجم مقاييس اللغة والمخصص) ، وبعد العرض لأوصاف الطائر وهيئته وعلاقتها بتسميته من خلال الاطلاع على كتب المؤلفين المحدثين من عرب واجانب في اسماء الطير في العربية ، وان جميع الاسانيد التي ذكرتها كانت من المؤلفات التي اخذت عنها.... واذا لم يكن هناك اسناد فقد اتيت بإدلتي على ذلك . فقد تكون البحث من الفاظ الطير التي جاءت على ابنية اكثر العدد وقسم كالآتي:

فُعَل:

1-بُرَكُ: جمع بُركة، "والبُركة: من طير الماء أبيض"[2]،قَالَ الشاعر:[3]

حَتَّى استغاثت بمَاء لَا رشاء لَهُ من الأباطح فِي حَافَّاته البرك

يَعْنِي ضربا من الطير استغاثت من الصَّقْر فَجَاءَت إِلَى مَاء ملتجئات إِلَيْهِ[4]، وقيل :"والبَرَكُ: الإبل الكَثيرةُ الباركةُ"[5]،وتدل مادة:"(بَرَكَ) البَاءُ وَالرَّاءُ وَالْكَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ ثَبَاتُ الشَّيْءِ، ثُمَّ يَتَفَرَّعُ

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 345-359

فُرُوعًا يُقَارِبُ بَعْضُهَا بَعْضًا "[6]، ويلحظ من خلال عرض معاني البُرْك جمع أكثر العدد مفرده بركة، ويطرد هذا البناء في ما كان اسم على وزن (فُعْلَة) ،ومشتق من بَرك يبرك أي: التصق جلده في الارض ،وسمي بهذه التسمية؛ وذلك: لأنه طائر من فصيلة الإوزية .أي :يرتجى منه النفع والبركة فيكون من الطيور الاهلية التي تربى في البيوت للمنفعة، أو قد يلاحظ قصر قدميه فيكون مبركهُ قريباً من مبرك البعير[7]

فِعْلَان:

1- كِرْوان:" والكِرْوان: طائِر مَعْرُوف، و "الكِرْا: الذَّكَرُ من الكِرْوَان، والكِرْوَانَةُ الواحِدَةُ، ويُقال: كِرْوَانٌ. وإذا أرَادُوا صَيْدَه قالوا: " اطْرِقْ كِرْا فَلَنْ تُرى إنَّ النَعَامَ في القُرى ". "[8] وذكر ابن سيدة في جمع كَروان كِروان :"من الشاذّ قولُهم كَرَوَانٌ وَإنَّمَا حقُّه كَراوين... وَنَظِير قَوْلهم كَرَوَانٌ وكِرْوانٌ فِي الشذوذ قَوْلهم وَرشانٌ وورْشانٌ وَلم يحْكِه سِيبَوَيْهٍ إلَّا على القِيَاس"[9]، وقيل :الكِروان" جمع كراً، مثل أخ وإخوان. ويقال: هو جمع: كَرَوان، على غير قياس" [10]،وان بناء فِعْلان مقيس مطَّرد في كلّ اسم على وزن (فِعْل) ،نحو: قِنْو قِنْوان ،وحسل حِسْلان[11]،قال الشاعر:[12]

لنا يومٌ ولِلْكِرْوانِ يومٌ تطير البائسات وما نطيرُ.

وقيل في وصف الطائر كَرَوان هو "طَائِرٌ طَوِيلُ الرِّجْلَيْنِ أَغْبَرُ دُونَ الدَّجَاجَةِ فِي الْخَلْقِ"[13]، ويُدْعَى الحجلَ والقَبْجَ[14]، وهو" طائر يعيش على الشاطئ، مائل اللون للبُنيّ، له منقار طويل دقيق منحنٍ إلى أسفل، وله صوت حسن يتفاءل به النَّاسُ في الصَّباح"[15]،نلحظ من تناول معنى الكِرْوان انه جمع على وزن فِعْلان مفرده على وزن فِعْل، وهو الكرا لهذا الطائر طويل الرجلين شبيه بالدجاجة.

2-بلْحَان : وهو جمع للطائر بُلح" والبُلَحُ: طائرُ أعظمُ من النَّسْر مُحْتَرق الرّيش، يقال: لا تَقَعُ ريشةٌ من ريشه وَسْطَ ريش سائر الطير إلاّ أحرقَته، ويقال: هو النَسْر القديم إذا هَرِمَ"[16]، وجمعه على البلْحَان والبُلْحَان [17].

وقيل :" اسمه بالفارسية هماي أي ميمون وهو أقدر اللواحم على كسر العظام وابتلاعها.

ومن خلال تتبع معاني بُلحَان يتبين أنه جمع لطائر البُلح ،وان صيغة فِعْلان: جمع للأسماء التي على:

1- فُعال مثل: غلام وغِلمان وغراب وغِربان، وصؤاب وصِئْبان.

2- فُعَل مثل: جُرذ وجرذان، وصُرَد وصِردان

أي لهذا الجنس من الطيور الذي على وزن فُعل[18]، ومادة البلح تدور حول الشيء الهرم والبالي والقديم ؛لذلك أُطلقت على الطائر الهرم الأكبر من النسر بالبُلح.

3- ضِوْعان: وهو جمع الضُوَع و "الضُوَع: طائر يشبه الغراب الأبقع"[19]،وقيل:" الضُوَع: طَائِر من طير اللَّيْل من جنس الهَام. وقيل هَذَا الطَّائِر إِذا أحسّ بالصَّباح صدح. وَقَالَ الْأَعْشَى يصف فلاة:[20]

لَا يسمع الْمَرْء فِيهَا مَا يؤنّسه بِاللَّيْلِ إلاّ نئيم البوم والضُّوَعا

والضوَعا ، بِكَسْر الضَّاد، وَجمعه: ضيعان، وهما لُغَتَان: ضُوَعٌ وضِوَعٌ[21]،وقيل في وصفهِ: :"طَائِرٌ أسودُ مثْلُ الغُرَاب أصغرُ مِنْهُ غير أنه أحمرَ الجَنَاحَيْنِ وَرِدْيُهما وَقيل هُوَ من العَصَافِير، وَقيل الضُوَع طائِر أبغَثُ مثل الدَّجَاجَة وَهُوَ طيِّب اللَّحْم وَقد اختلفُوا فِي الضُوَع فَقَالَ بَعضهم إِنَّه من غير الطَّيْر"[22]،وَقيل: وَجمعه أضواع وضِيعان، وَقَالَ ثَعْلب: الضُّوَعُ أصْغَر من العصفور.

قال الشاعر:[23]

مَنْ لَا يَدُلَّ على خَيرِ عَشِيرَتَهُ حَتى يَدُلَّ على بَيْضَاتِه الضُّوَعُ

أي: أنَّهُ يضع بَيْضَة فِي مَوضِع لَا يدْرِي أيْن هُوَ، والضُّوَاعُ: صَوته، وَقد تَضَوَّعَ[24]،وقال الأخطل:[25]

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 345-359

وقيل في وصفه أيضاً:" طائر أصدأ أغبر موشم بخطوط مسرول الساقين واسع الفم مفلطح الرأس والمنقار، حول منقاره شعرات كالهلب يعرف بمصر بأبي النوم، وفي الشام بأبي عمي، وفي السودان بالقرة"[26]،نلحظ من خلال عرض معاني الضِوعان جمع على صيغة فِعلان مفرده على فُعَل [27]،وقد اشتق اسمه من صياحه ؛لأنه يصدح في الصباح اي :يصيح ،وهو مأخوذ من تضوع صوته ،أي: فاح.

4-صِرْدان:" وهو طائر، واحده الصُّرَدُ: وهو طائِرٌ يصيد العصافيرَ، أكبَرُ منها شيئاً"[28]،أي يجمع على فعلان ؛ وقالوا في كثيره (فعلان) ؛لأنهم جعلوا الألف فيه كأنها قد زيدت على فعل للمد، فيحذفون هذه الألف فيصير كأنه غرب و غربان كقولهم: صرد وصردان ؛لأنه وإذا أردت بناء أكثر العدد كسّرته على " فعلان " كقولك: غراب وغربان وغلام وغلمان، ولم يقولوا أغلمة ،وفي بناء أدنى العدد منزلة " فعال".

لأنه ليس بينهما شيء إلا الضم والكسر وذلك قولك: غراب واغربة و وبغاث وابغثة [29] ،ولأبن يعيش رأي آخر، وهو ان باب فُعَل يجمع على فُعلان ،نحو: "صُرَدٍ، وصِرْدان ،وجُرَذ وجِرْذان يستوي فيه القليلُ والكثيرُ، وأصلُه الكثرة، والقلّةُ داخلةٌ عليه، ويُفرَق بينهما بقرينة "[30]،وقيل في وصفه:" وهو طائر أبقع أبيض البطن"[31]،قال ابن مالك:[32]

وغالباً أغناهم فعلان في فعلٍ كقولهم صردان

نلحظ من خلال ذلك ان،" جمع فُعَل -بضم الفاء وفتح العين- على فِعْلان، في القلة والكثرة، نحو: صِرْدان، في جمع صُرَد لطير مُصَوِّت"[33]

5-سِبْدَان: وجمع لطائر السُبد "والسُبَد: طائر مثل الخُطّاف اذ أصابَه المطر سال عنه "[34]،وقيل في وصفه:" طائر أبيض صغير من طيور الماء"[35]،وقال في موضع آخر هو "طائر أسود، ويسمونه الخُفَّاش"[36]،وقالوا ايضاً :" طائِر لين الريش فَإذا أصَابَهُ أدنى ندى قطر ريشه مَاء"[37].

قَالَ الشاعر:[38]

حتَّى يَظلَّ الثَّوْبُ ذُو الفُضُولِ مِثلَ جَنَاحِ السُّبَدِ الغَسِيلِ.

أي: ليّن الريش إذا قطر على ظهره قطرتان من مَاء جرى، وَجمعه سِبْدان، وقيل هو العُقاب، وقيل: هو مثل لخُطَّاف.

إذا أصابَه الماءُ جَرَى عَنهُ سَرِيعا [39] ،وذكر في المخصص "(السُّبَد) طائِرُ دون الصَّقْر يَطِير بِاللَّيْل يَنْفُخ ثمَّ يَقَع قَرِيبا سَرِيعُ " الأمْتِلال"[40]، من خلال عرض معاني السُبَدان انه جمع لطائر السبد على صيغة فعلان وهو جمه لكثرة عدد ويطرد في كل جمع فُعَل[41] في المعاجم يتبين ان هذه التسمية، اطلقت على هذا الجنس من الطيور وهي متأتية من لين ريش هذا الطائر وخفته بحيث ينساب عليه الماء سريعاً مشتقة من التسبيد وهو حلق وترتيب شعر الرأس.

6-سِّلكان:" السِّلكانُ: فراخ القطا. الواحد: سُلكٌ، والأنثى: سُلَكَة، ويقال: سِلْكانة الواحِدةُ: سِلْكَانَةٌ"[42].

قال الشاعر[43] : تَضِلُّ به الكُدْرُ سِلْكَانَها

وقد اقتصر صاحب المخصص على ذلك قائلاً: سِلكان على وزن فِعْلان بالكسر، والسُّلكُ فرخ الحجل أو فرخ القطا[44] ،الطَيْهُوجُ هو ذكر السِّلكان[45] السِّلكُ، بالكَسر: أوَّلُ مَا تَتَفَطَّرُ بِهِ النّاقَةُ، ثمّ بعدَه اللَّبَأ، وتَّركِيبُ السلك يَدُلُّ على نَفاذِ شَيءٍ فِي شَيء. وَقد شَذَّ عَن هَذَا التَّركِيبِ السّلكَةُ: الأنثَى من وَلَد الحَجَل[46]

7- سِّلان: طائر شبيه بالعقاب ، ومفرده ستل ، و"الستل: طائِر شَبيه بالعقاب أو العُقاب بِعَينهَا هَكَذَا قَالَ أَبُو حَاتِم وَالْجمع الستلان"[47] ، وهومن قَوْلِكَ :" تَسَاتَلَ علينا الناسُ: أي خَرَجُوا واحِداً بعد واحِدٍ مُتَسَاتِلِيْنَ. وكُلُ ما جَرى قَطراناً فهو ساتِلٌ؛ نحو الدَّمْع واللُّؤْلُؤ إذا انْقَطَعَ سِلْكُه. والستَلُ: التَبَعُ، هو

يُسَاتِلُه : أي يُتَابِعُه. والستَلُ: طائر كأنَّه النَسْرُ وليْسَ به، وجَمْعُه أسْتَالٌ، وهو - أيضاً -: دابةٌ بَيْنَ الرخَمَةِ والعُقَابِ. ومنه يُقال: فُلانٌ سَتَل من الرجال: أي لَيْسَ بعَتِيْقٍ، وقيل: هو الطويلُ الخِلْقَةِ. والستَلُ: ذو العَثَانِيْنِ من النُسُوْرِ"[48]،وذكر صاحب المخصص:" (السَّتَل) طائِر مِثْلُ النَّسْر عَظِيم يَضْرب إِلَى السَّوادِ يحمِل عظْم الفَخِذ من البَعِير أَو السَاق أَو كل عَظْم فِيهِ مُخُّ حَتَّى إِذا كَانَ فِي كَبِد السَّمَاء أرسلَهُ عي صَفَاً أَو صَخْرَة فَيَكْسِرُ فَيَهْبِطُ فيأكُلُ مُخَّه وَالْجمع السَّتْلان والسُّتْلان"[49]،وقيل في وصفه:" من رُتْبَة الصقريات وَهُوَ أعظم الطُّيُور حجما إذْ يبلغ طول انبساط جناحيه قرَابَة ثَلَاثَة أمتار ويستوطن المناطق الجبلية"[50]، يتبين من خلال عرض معاني:السَّتْلان ،جمع على بناء فعلان ،مفرده على صيغة فعل، وهو جمع اكثر العدد، فإذا جَاءَ بَعْضُهم على أثَرِ بَعْضٍ ،وان الطائر قد اشتق منه ؛وذلك لان الطائر يتساتل الى الارض ويرجع ثانياً[51].

فُعُول:

1-نُسور:" جمع نسر وهو الطائر المعروف، وهو جمع كثرة، وجمع القلة: أنسر"[52]،" وقد ذكر سيبويه ان النسور تجمع قلة وكثرة ،قائلاً:" ما كان من الأسماء على ثلاثة أحرف وكان فعلاً فإنَّك إذا ثلثته إلى أن تعشره فإن تكسيره أفعلٌ وذلك قولك: كلبٌ وأكلبٌ، وكعبٌ وأكعبٌ، وفرخٌ وأفرخٌ، ونسرٌ وأنسرٌ، فإذا جاوز العدد هذا فانَّ البناء قد يجيء على فعول كنسورٌ وبطونٌ"[53]، وقد افرد المبرد لهذا البناء باب اسماه:" (هَذَا بَاب الْجمع لما كَانَ على ثَلَاثَة أحرف)أما مَا كَانَ من غير المعتل على فعل فَإِن بَابه فِي أدنى الْعدَد أَن يجمع على أفعل وَذَلِكَ قَوْلك كلب وأكلب وفلس وأفلس فَإِن جَاوَزت إِلَى الْكثير خرج إِلَى فعال أَو فعول وَذَلِكَ قَوْلك كلاب وكعاب وفراخ وفروخ وفلوس" ،وأصل النَّسر انتزاع الطَّائِر اللحمَ بمِنْسَره نَسَرَ اللحمَ ينسِره وينسُره"[54]،ويقال في وصف هذا الطائر : لا مخلب له، وإنَّما له ظفرٌ كظفر الدجاجةِ والغرابِ والرَخَمَةِ[55]،واصل مادة نسر :"(نَسَرَ) النُّونُ وَالسِّينُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى اخْتِلَاسٍ وَاسْتِلَابٍ. مِنْهُ النَّسْرُ: تَنَاوُلُ شَيْءٍ مِنْ طَعَامٍ. وَنَسَرَهُ، كَأَنَّهُ شَيْءٌ يَسِيرٌ اسْتَلَبَهُ. وَمِنْهُ النَّسْرُ، كَأَنَّهُ يَنْسُرُ الشَّيْءَ"[56]،"(النَّسْرُ) النَّسْر الوَاقِعُ والنَسْر الطَّائِرُ، ويقال: استنسر الطائر، أي: صاراً نسراً[57]، ومن خلال عرض معاني النسر في المعاجم يتبين أنَّ النسور على وزن فعول جمع كثرة لأكثر من عشرة ،وهو اسم لهذا النوع من طيور الجوارح، واشتقاق اسم هذا الطائر من نسَر الطائِرُ اللحمَ: اقتطعه ونَتَفه "نسَر البازي فريستَه- نسَر الحبلَ" نسَر فلانًا: وقع فيه وعابَه[58]

فُعْول:

1- شُرُوق: جمع شَرْق،:" والشرقُ بَين الحدَأةِ والشاهين ولونه أسودُ "[59] .

وقيل هو:" والشَّرْق من الطَّيْر: الصَوائدُ كالصَّقْر وما شاكَلَه "[60] ،"هو: طَائِرٌ، وَجَمْعُهُ شُروق، وَهُوَ مِنْ سِباع الطَّيْر"[61] ؛ قال رؤبة[62]

قَدْ أَغْتَدِي والصُّبْحُ ذُو بَرِيق، بِمُلْحَمٍ أَحْمَرَ سَوْذَنِيق،

"قَالَ شِمْرٌ: أنشدني أعرابي فِي مَجْلِس ابْن الأعرابي

انْتَفِخِي، يَا أَرْنَبَ القِيعان، وأَبْشِرِي بِالضَّرْبِ والهَوَان،
أَوْ ضَرْبَةٍ مِنْ شَرْق شَاهِيَان أَوْ تَوِّجِي جَائِعَ غَرْثَانَ

قَالَ: الشَّرْق بَيْنَ الحِدَأة وَالشَّاهِين وَلَوْنُهُ أسود"[63] ،وأصل مادة (شَرَقَ) الشِّينُ وَالرَّاءُ وَالْقَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى إِضَاءَةٍ وَفَتْحٍ. مِنْ ذَلِكَ شَرَقَتِ الشَّمْسُ، إِذَا طَلَعَتْ، وَأَشْرَقَتْ، إِذَا أَضَاءَتْ[64]، ومنه اشتق هذا الطائر واختص بهذه التسمية؛ لانه يشرق بلونه وهو من سباع الطير ،ونلحظ من خلال هذا العرض أنه جمع اراد به أكثر العدد ؛لأنه جاء به على صيغة فَعْول مفرده فَعْل.

فَعَالِل:

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 345-359

1- رَهادِن : واحدهُ رَهْدَن، وهو جمع كثرة على بناء (فَعَالِل) ،وهذا البناء جمع لكل اسم رباعي [65]، وقد ذكرها ابن يعيش في باب اسماه جمع الرباعي ،وفسر سبب الجمع ؛" لأن الرباعيّ، لثِقَله بكثرة حروفه، لم يتصرّفوا فيه تصرُّفَهم في الثلاثيّ، فلم يضعوا له في التكسير إلّا مثالًا واحدًا، كالوا به جميعَ أبنية الرباعي القليلَ والكثيرَ، وهو "فَعالِلُ"، أو ما كان على طريقته ممّا ثالثُ حروفه ألفٌ، وبعدها حرفان، وذلك نحو: "ثَعْلَبٍ"، و "ثَعالِبَ"، و "بُرْثُنٍ"، و "بَراثِنَ"، و "جُرْشُعٍ"، و "جَراشِعَ"، و "قِمَطْرٍ"، و"قَماطِرَ "[66] ،و" الرَهْدَن :طائر شبه الحُمَّرة يُرَهدِنُ في مشيته كأنه يَسْتَدِيرُ"[67]، وقيل:" الرَّهادِن والرَّهادِلُ، وَاحِدهَا رَهْدَنَة ورَهْدَلَة، وَهُوَ طائرٌ شَبيه بالقُبَّرة إلَّا أنه ليْسَ لَهُ قُنْزُعة"[68] ،وقيل في وصف ايضاً:" الرَهادِنُ: طيرٌ بمكّة أمثال العصافير، الواحدُ رهْدَنٌ والرَهْدَنُ والرَهْدَنَةُ: طائر يشبه الحُمَّرَةَ، إلّا أنه أدْبَسُ، وهو أكبر من الحُمَّرَةِ"[69]،وهو اسم رباعي مجرد على بناء(فَعلل) لذلك جمع على بناء (فَعَالِل)، و نلحظ ان سبب تسميته من خلال معنى اسمه ووصفه مشتق من الرهدنه، وهو البطء في المشي ؛لأنه يستدير في مشيته، ومنه قيل :الرَهْدَن للرجلُ الجَبان شُبِّه بِهَذَا الطَّائِر[70].

2-عَزْاهِل: عزاهِل ذكر الحمام واحده عزهل، وهو جمع كثرة على بناء (فَعَالِل) ،وهذا البناء جمع لكل اسم رباعيٍ[71]، وقد ذكرها ابن يعيش في باب اسماه جمع الرباعي ،وفسر سبب الجمع ؛" لأن الرباعيّ، لثِقَله بكثرة حروفه، لم يتصرّفوا فيه تصرُّفَهم في الثلاثيّ، فلم يضعوا له في التكسير إلّا مثالًا واحدًا، كالوا به جميعَ أبنية الرباعي القليلَ والكثيرَ، وهو "فَعالِلُ"، أو ما كان على طريقته ممّا ثالثُ حروفه ألفٌ، وبعدها حرفان، وذلك نحو: "ثَعْلَبٍ"، و "ثَعالِبَ"، و "بُرْثُنٍ"، و "بَراثِنَ"، و "جُرْشُعٍ"، و"جَراشِعَ"، و "قِمَطْرٍ"، و"قَماطِرَ "[72].

قال الشاعر:[73]

إذا سَعْدانةُ الشَّعَفاتِ ناحَتْ عَزاهِلُها، سَمِعْتَ لها عَرينا

"قَالَ ابْنُ الأعرابي: العَرينُ الصَّوْت، وَقَالَ ابْنُ بَرِّيّ: العِزْهِيلُ الذَّكَر مِنَ الحَمام. الأزهري: رَجُلٌ عِزْهَلٌ، مشدَّد اللَّام، إذا كَانَ فَارِغًا وبعيرٌ عِزْهَلٌ: شَدِيدٌ"[74]

وفي تاج العروس "العِزْهِلُ، بالكسر: ذَكَرُ الْحَمَام، وقالَ غيرُهُ بالفتح أيْضا، أو فَرْخُها، والجمعُ عَزَاهِلُ"[75]

من خلال عرض معاني الطائر عزاهل انه جمع كثرة على بناء (فعالِل) مفرده فعلل، وهو عزهل ، والعِزْهِلُ: وهو الرَّجُلُ المُضْطَرِبُ، ؛ واشْتِقَاقُ " عَزْهَلٍ "،من العُزْهُولُ: السَّرِيعُ الخَفِيف[76] ،فأطلق هذا الاسم على هذا الطائر لشدة سرعته ولخفته.

3-حواصِل: حواصِل جمع حوصلة، "والحَوْصلةُ: طَيْرٌ أعظَمُ من طير الماء طويل العنق، بَحْرِيَّةٌ جُلُودُها بيضٌ تُلْبَسُ "[77] ،وَيُقَال لحَوْصَلَة الطَّائِر: حَوْصَلَة [78]،"الحَوْصلَةُ للطير بِمَنْزِلَة المعدة للإنسان"[79]،ويقال :"(حَصَلَ) الْحَاءُ وَالصَّادُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ مُنْقَاسٌ، وَهُوَ جَمْعُ الشَّيْءِ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ حَوْصَلَةُ الطَّائِرِ ؛ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ فِيهَا. وَيُقَالُ حَصَّلْتُ الشَّيْءَ تَحْصِيلًا"[80] "الحَوْصَلَة من الْإِنْسَان وَغَيره، مُجْتَمعَ الثُّفل أسفلَ السُّرَّة[81]. ومن اشتق حوصلة الطير الموضع الذي حصل فيه الغذاء[82]، ويتبين من خلال عرض معاني الحواصل جاء بصيغة جمع اكثر العدد فعالِل مفرده على بناء فعلل، وأنَّ الحَوْصَل أو حَوْصَلَة: معناه الأصلي انتفاخ في مريء الطائر يختزن فيه الغذاء قبل وصوله إلى المعدة، وأطلق هذا الاسم على جنس طيور من طيور الماء هو (البجع) أو هو (القوق)؛ بسبب حوصلته الواسعة التي تتدلى من منقاره الأسفل ،والجمع حواصل[83]

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 345-359

4- مَكَاكِيُّ: جمع مُكَّاء:" وَالْمُكَّاءُ: طَائِرٌ أَبْيَضُ ، دَقِيقٌ طَوِيلُ الرِّجْلَيْنِ وَالْعُنُقِ ، أَبْيَضُ السَّاقَيْنِ ، صَغِيرُ الْمِنْقَارِ ، يَكُونُ فِي كُلِّ زَمَانٍ ، لَهُ صَفِيرٌ حَسَنٌ ، وَالْأُنْثَى مُكَّاءَةٌ"[84]،ويقال: مكا الطائر يمكو، أي: يُصفّر مُكاءً هُوَ الصفير[85].

قَالَ الشَّاعِر:[86]

إذا غرّدَ المُكّاءُ فِي غير رَوضةٍ فويلٌ لأهل الشَّاء والحُمُراتِ

هنا الشاعر أومأ الى الجدب ؛ لأن المُكاء يألف الرياض، فإذا اجدبت الارض سقط في غير روضة ،وغرّد ،فالويل وقتها لأهل الشاء والحمر[87] ، "ولمُكَّاء: طَائِر فِي ضرب القنبرة، إلَّا أن فِي جناحيه بلقا، سمي بذلك؛ لِأَنَّهُ يجمع يَدَيْهِ ثمَّ يصفر صفيرا"[88]. ومنه قوله تعالى: قَالَ الله جلَّ وعزَّ: (وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً ۚ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ٣٥)[89].

اي:" هُوَ إِدْخَالُهُمْ أَصَابِعَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ، يَعْنِي التَّصْفِيرَ، وَالتَّصْدِيَةُ: التَّصْفِيقُ: يَخْلِطُونَ بِذَلِكَ عَلَى النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)صَلَاتَهُ "[90] ،وقيل المكّاء بالتشديد طائر ، والمكاء بالتخفيف الصفير[91] ،ويتبين من خلال عرض معاني المكاكي انه جاء بصيغة جمع اكثر العدد فعالِل مفرده على بناء فعلل وهو مكاء، وهو اسم لضرب من الحمر ،وهو من جنس القنبر.

5-قنابر: جمع اكثر العدد على بناء فواعِل، واحده قنبر، " والقُنْبُرُ: ضرب من الحمر ، ودجاجة قُنْبُرانيّة : على رأسها قُنْبُرةٌ، أي، فضل ريش قائم، مثل ما على رأس القُنْبُرة"[92] ، والقنبر يجمع قَنابِر. والعامة تقول: القُنْبُرَةُ[93] ،ثمّ ذكر الصرفيّونَ زيادة نونه ،وقال سيبويه:" وأما النون فتلحق ثانية فيكون الحرف على فنعل في الأسماء، وذلك: قنبرٌ و عنطب، وعنصل "[94] ،وقيل ما زيدت فيه النونُ لِحاقُها ثانيةً: فُنْعَلٌ: قُنْبَرٌ ولا يعرفُ صفةٌ. فُنْعُلٌ: سُنْبُلٌ اسم، وقيل: إذا كَانَ مَفْتُوح الثَّالِث، فَقيل: إنها زَائِدَة، لفَقْدِ فُعْلِلٍ، وَقيل: أصليّة، وَهُوَ مُخَفَّفٌ من الضَّمّ، والأول أظهَرُ، لتصريحهم بزِيَادَة نونه فِي جَمِيع لُغَاته[95]، وَفِي كَلَام الشَّيْخ أبي حَيَّانَ أن نونَ جُنْدب وعُنْصَل وقُنْبَر وخُنْفَسٌ زائدةٌ، لفَقْدِ فُعْلِلٍ، وَلُزُوم هَذِه النُّون البِنَاءَ، إذ لَا يكون مكانَه غيرُه من الأُصول، ولمجيء التضعيفِ فِي قُنْبَر، وأحَدُ المُضَعَّفَيْن زائدٌ[96] ،نستنتج من خلال عرض معاني قنابر انه جاء بصيغة جمع اكثر العدد فعالِل مفرده على بناء فعنل ،و القنبر اسم جنس لفصيلة الحمر، والذي على رأسها ريش.

6-قواري: واحدها قارية ، وهو جمع اكثر العدد على بناء فواعل وواحده قارية ،" والقارية: طير خضر تحبها العرب، يشبهون بها الرجل السخي"[97] وهو "طَائِر قصير الرِّجل طَوِيل المِنْقار أَخْضَر الضهر"[98]، وَقَالَ اللَّيْث: "القارِيَة: طَائِر من السُّودانيّات، أكثر مَا يَأْكُل العِنَب وَالزَّيْتُون، وجمعُها قَوَارٍ، سمِّيتْ قارِيَةً لسوادِها.

قلت: هَذَا غلطٌ، لو كَانَ كَمَا قَالَ أنّها سمِّيت قارِيةً لسوادها تَشْبِيها بالقار، لقيل: قاريّةٌ بتَشْديد الْيَاء، كَمَا قَالُوا عارِيَّة مِن أعَار يُعير. وَهِي عِنْد الْعَرَب قارِيَة بتَخْفِيف الْيَاء.

أَبُو عبيد عَن الْكسَائِي: القارية: طيرٌ خُضْر، وَهِي الَّتِي تُدعى القَوارير، وَهِي أوَّلُ الطّير قُطوعاً سُودُ المَناقير طولها ضَخْمُ تحبُّها الْأَعْرَاب، يشبهون الرجل السخيَّ بهَا.

وَأَخْبرنِي الإيادِيّ عَن شمر أنه قَالَ: قَالَ أَبُو عَمْرو: القواري وَاحِدهَا قارية طيرٌ خضرٌ، وَهِي الَّتِي تدعى القَوَارير، وَهِي أوَّل الطَّير قُطوعاً سُودُ المناقير طِوالها، أضخم من الخطّاف،أَبُو حَاتِم عَن الْأَصْمَعِي: القارِيَةِ: طير أَخْضَر، وَلَيْسَ بالطائر الَّذِي نعرفه نَحن.

وَقَالَ ابْن الْأَعرَابِي: القارية: طَائِر مشؤوم"[99]

وقيل هذا الطائر تحبُّه الأعراب وتتيمَّن به، ويشبِّهون الرجل السخيَّ به[100]. وهي مخفّفة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 345-359

قال الشاعر:[101]

أمن ترجيع قاريَةٍ تركتم سباياكم وأبْتُمْ بالعَناق

وَيُسَمَّى الْأَخْطَبَ لِخُضْرَةِ ظَهْرِهِ وَالْأَخْيَلُ لِاخْتِلَافِ لَوْنِهِ لَا يَكَادُ يُرَى إِلَّا فِي شُعْبَةٍ أَوْ شَجَرَةٍ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ يَصْطَادُ الْعَصَافِيرَ وَصِغَارَ الطَّيْرِ[102]،ويتبين من خلال عرض معان هذا الطائر انه جمع تكسير بُنيَّ على اكثر العدد على بناء فواعِل.

فَعْالِل

1-رَهْاطِي: جمع لطائر الرَهْطى، "و الرَهْطى طَائِر كهَيْئَة الحَمَامَة قصير الرجْلين مُسَرْوَلُهما أصفَرُهما أصْفَر المِنْقَار أكْحَلُ الْعَيْنَيْن صافِي اللون يَضْرِب لونُه إِلى الخُضْرَة وباطن ذَنبه كَأَنَّهُ بُرْدُوَشي "[103] أصفَرُ الْبَطن وَمَا تَحت جناحيه " طَائِر يَأْكُل التِّين عِنْد خُرُوجه من ورقه صَغِيرا، وَيَأْكُل زمع عناقيد الْعِنَب، وَيكون بِبَعْض سروات الطَّائِف، وَالْجمع رَهاطي"[104] ،واصل مادة (رَهَطَ) الرَّاءُ وَالْهَاءُ وَالطَّاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى تَجَمُّعٍ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ. فَالرَّهْطُ: الْعِصَابَةُ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشَرَةٍ. قَالَ الْخَلِيلُ: مَا دُونَ السَّبْعَةِ إِلَى الثَّلَاثَةِ نفر، قَالَ وَالتَّرْهِيطُ دَهْوَرَةُ، اللُّقْمَةِ وَجَمْعُهَا[105]، ويتبن من خلال عرض معاني الطائر الرهطى انه جمع على صيغة اكثر العدد، وهو اسم لطائر التين والعنب من الاوراق .

فَعاليل:

1-شراشير:" طُيورٌ صغارٌ مثل العَصافِير أو أكْبر قليلاً، واحِدُها: شُرشُور"[106]،يقال له أبو براقش[107] وقيل هو "طائر صغير مثل العصفور، منقاره مخروطيّ، جناحاه مستطيلان وذنبه طويل، يميل لونُه إلى الزُّرقة الرماديّة، صدره خمريّ، وهو من العصافير الغرّيدة المأنوسة الزّقزقة، قوته الحشرات والبذور البريّة"[108]، نلحظ من خلال عرض معنى شراشير انه على صيغة (فعاليل) صيغة خاصة بأكثر العدد ، وهي جمع صيغة(فُعلول)، وشراشير جمع للمفرد شُرشور .

2- الزَّعاقيق: "واحدتها : الزُّعْفُوقة: فَرْخُ القَبَج"[109]، ومنه قولهم :" زعق إذا صاح، وقالوا لفراخ الحجل: زعاقيق، ويجوز أن يقال ذلك للحجل لكثرة صياحه،"[110]

قال الشاعر، وهذا البيت يروى لوعوعة بن الطرماح:[111]

كأن الزعاقيق والحيقطان يبادرن في المنزل الضيوفا

واصل مادة (زَعَقَ) :"الزَّاءُ وَالْعَيْنُ وَالْقَافُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى شِدَّةٍ فِي صِيَاحٍ أَوْ مَرَارَةٍ أَوْ مُلُوحَةٍ. يُقَالُ طَعَامٌ مَزْعُوقٌ، إِذَا كَثُرَ مِلْحُهُ"[112] ،ويقال أيضاً:" سَمِعت زعقة الْمُؤَذّن أي صَوته وَقد زعق بِهِ زعقاً، صَاح"[113] ،" ذكرت المعاجم القديمة الزَّعْق مصدرًا للفعل «زَعَق». أما الزعيق فقد ورد بصيغة الجمع في التكملة (زعائق)، وورد بصيغة المفرد في الأساسي والمنجد. وقد ذكرت كتب الصرف كثرة مجيء «فعيل» للدلالة على صوت؛ كالضجيج، والنهيق. وجعل مجمع اللغة المصريّ «فعيل» قياسيًا فيما لم يرد له مصدر"[114] ،ونستدل من خلال عرض معاني زعاقيق وهو جمع على صيغة فعاليل وهو جمع كثرة ،وقد اطلق على فرخ القبج ؛ لصوته ؛لأنه يزعق بصوته وبشدة كما تناولت المعاجم العربية ذلك.

فَوْاعِل

1-جَوْازل:" والجوازل أفراخ الحمام، الوَاحِد جوزل، وَالْحمام عِنْد الْعَرَب هِيَ الْبَرِيَّة ذَوَات الأطواق، كالفواخت والقماري وَنَحْوهَا"[115] ،وقيل الجوزل هو" فرخُ الحمام؛ وربّما سمِّي الشابّ جوْزَلاً. والجَوْزَلُ: السَمُّ"[116].

وَقَالَ صالحٌ:[117]

فِيهَا منازلُها ووكْرا جَوْزِلٍ زَجِلِ الغِناءِ يَصيحُ بالفُرْقانِ

وقيل:" الجوزل: فرخ كل طائر عامة"[118]، يتبين من خلال معاني الجوازل على بناء(فَوْاعِل)أنه جمع جوزل على وزن(فوعل)،وأنَّ هذا الجمع مُطَّرد فكل بناء على وزن فوعل يجمع على فَوْاعِل.

ثُفْعِّل:

1- التُبُشِّر: "طائرٌ يقال هو الصفارية"[119]،وقيل التُبشِّر: طائر: أبيض البَطن والرقبَة يَقع على الشّجر ويُصْطاد بالضِّلع يَعْنِي: الفَخ[120].

قَالَ الشَّاعِر:[121]

حِجَازِيَّة لم تَدْرِ مَا طَعْمٌ فُرْفُرٍ وَلم يَأتِ يَوْمًا أهْلُها بالتُّبُشِّر

"(والتُّبُشِّرُ بضمِّ التاءِ والباءِ وكسرِ الشِّيْنِ المشدَّدةِ و) وُجِدَ (بخطِّ الجوهريِّ: الباءُ مَفْتُوحَة) ، وَهُوَ لُغَة فِيهِ: (طائرٌ يُقَال لَهُ: الصُّفَارِيّةُ) وَقَوْلهمْ: وَقَعَ فِي وادِي تُهُلَّكَ، ووادِي تُضُلَّلَ، ووادِي تُخَيِّبَ، (الواحدةُ بهاءٍ)"[122]، ويطلق الزبيدي عليه (الصعوة)' والبِشْرُ - بالكسر: الطلاقةُ، كما يعبّر عن قريب من ذلك بالبشاشة وبسط الوجه أي هو من الانتشار الظاهري[123] ' اذن اسم الطائر جمع على اكثر العدد ؛ولعل اسم الطائر التُبشر مأخوذ من البشارة بالخير بحلول فصل الربيع حيث أنه من الطيور المهاجرة، وقيل سمي بالصفارية ؛لان في ريشه صفار، ويقال له: الصفارية والصفراية والصافر والصفر. وهو في الشام الصفراية وفي مصر الصفيذر[124].

الخاتمة:

بعد الخوض في الموضوع وبذل الجهود قدر المستطاع توصلت في البحث الى الامور الآتية:

ان الطير له اسماء عدة وتركيب حروف الاسماء متناسب مع هيئة الطير والمعنى الذي وضعت له تلك الاسماء.ان جميع اسماء الطير المستخدمة قد اخذت مما ذكره اللغويون وقد جاءت على هذه الابنية لمعانٍ محددة اودعها البناء فيها حتى اصبحت اسماً ينادى بهِ.واتضح ان تعدد بعض الاسماء لبعض انواع الطيور سببه تنوع احجامه ، واختلاف حكاية الصوت تبعاً للبيئة التي يعيش فيها.

ان هذه الاسماء جاءت على ابنية جمع الكثرة لمعان خاصة في هيئة واوصاف هذا الطائر.

الهوامش

(1) ينظر: شرح ابن عقيل 2/457-476، وهمع الهوامع 3/311-324، وتصريف الأسماء للطنطاوي 212-228، وتصريف الأسماء لشعبان صلاح 90-102

(2) العين:5/.367

(3) لم اهتدي الى قائله، البيت في جمهرة اللغة:1/.325

(4) ينظر: جمهرة اللغة:1/325،وينظر:تهذيب اللغة:10/.130

(5) معجم ديوان الادب:1/.123

(6) مقاييس اللغة (برك):1/227.

(7) ينظر: معجم متن اللغة:1/.281

(8) المحيط في اللغة :2/.61

(9) ينظر: المخصص:4/.271

(10) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم:9/.5807

(11) ينظر :أبنية الاسماء:ص.236

(12) البيت لطرفة بن العبد في ديوانه:ص.102

(13)المغرب في ترتيب المعرب:407.
(14) ينظر: لسان العرب:220/15.
(15)معجم اللغة العربية المعاصرة :1926/3.
(16)العين :239/3،وينظر:جمهرة اللغة:238/1.
(17)ينظر: المخصص::333/2.
(18) ينظر: الموجز في قواعد اللغة العربية:ص.150
(19)الجيم:195./2
(20)ديوانه: ص .130
(21)تهذيب اللغة:46./3
(22)المخصص:344/2.
(23)البيت بلا نسبة في المحكم والمحيط:294/2،وفي لسان العرب(ضوع)228./8
(24)ينظر: المحكم والمحيط:294/2،ولسان العرب(ضوع):288/2
(25)البيت لم اعثر عليه في ديوانه البيت في اساس البلاغة:598./1
(26)معجم متن اللغة:573./3
(27)ينظر: شرح شافية ابن الحاجب الإستراباذي: 362./1
(28)العين:97./7
(29) ينظر: شرح كتاب سيبويه:338/4.
(30)المفصل :233./3
(31) ينظر: اساس البلاغة: 544./1
(32)الفية ابن مالك :.65
(33)شرح شافية ابن الحاجب:427./1
(34) العين:232./7
(35) الجيم:91./2
(36) المصدر نفسه:104./2
(37) جمهرة اللغة:298./1
(38) لم اعثر على قائله البيت في جمهرة اللغة شاهداً للسبد :298./1
(39) تهذيب اللغة نقل بتصرف:253/12،وينظر:تاج العروس(سبد):169./8
(40) المخصص : 347/2.
(41)ينظر: شرح كتاب سيبويه:337./4
(42)العين:311./5
(43)البيت في العين غير منسوب.
(44)ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم:3172./5
(45)ينظر: لسان العرب:317./2
(46)ينظر:تاج العروس:207./27
(47)جمهرة اللغة:398./1
(48)المحيط في اللغة:255/2.
(49)المخصص:338./2

(50)المعجم الوسيط:1/.416
(51)ينظر: التكملة والذيل والصلة للصغاني:5/.390
(52) المقاصد النحوية: في شرح شواهد الالفية:3/1106، وينظر: المنجد في اللغة :.85
(53)الكتاب :3/.567
(54)المقتضب:2/.195
(55)ينظر: الصحاح(نسر):2/.826
(56)مقاييس اللغة:5/425.
(57)ينظر: لسان العرب نقل بتصرف:5/.204
(58)ينظر: معجم اللغة العربية(نسر):3/.2202
(59) تهذيب اللغة :8/.253
(60) المحيط في اللغة:1/.436
(61) المخصص:2/.336
(62) ديوانه
(63) لسان العرب:10/.179
(64) ينظر : مقاييس اللغة (شرق) :3/246.
(65)الكتاب:4/.394
(66)شرح المفصل لأبن يعيش:3/.271
(67)العين :4/.125
(68)تهذيب اللغة :6/.280
(69)الصحاح :5/.2259
(70)تهذيب اللغة:6/.281
(71)الكتاب:4/.394
(72)شرح المفصل لأبن يعيش:3/271.
(73)لم نهتدي الى قائله البيت في العين:2/279
(74)لسان العرب:11/.444
(75)تاج العروس:29/.471
(76)ينظر: التكملة والذيل:5/.443
(77)العين :3/.116
(78)ينظر: جمهرة اللغة:2/1187
(79)تهذيب اللغة:4/142،وينظر المحيط:1/.122
(80)مقاييس اللغة:2/.68
(81)ينظر: المخصص:1/.156
(82)ينظر : مجمع بحار الانوار:(حصى):5/381.
(83)ينظر: تكملة المعاجم العربية:3/.121
(84)غريب الحديث ابراهيم الحربي (مكا):2/.490
(85)ينظر: جمهرة اللغة :2/1084، ومجمل اللغة:.838
(86)لم نعرف قائله ذكره المحقق في هامش العين:8/.343

(87)ينظر: شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد :57./5
(88)المحكم والمحيط:156./7
(89)سورة الانفال:.35
(90)تفسير مجاهد:.354
(91)ينظر: تاج العروس:268/8.
(92)العين:264/5،وينظر: تهذيب اللغة:310/9،ولسان العرب :117./5
(93)ينظر: الصحاح في اللغة:.4282
(94)الكتاب:269./4
(95)الاصول في النحو:205./3
(96)ينظر: تاج العروس:137./2
(97)الجراثيم:293./2
(98)تهذيب اللغة:206/9 .
(99)المصدر نفسه:214./9
(100)ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية(قرا): 2416./6
(101)لم اعثر على قائله
(102)ينظر: الصحاح في اللغة(قرا).4144
(103) المخصص :346/2.
(104) المحكم والمحيط:274/4،وينظر: لسان العرب :305/7،وتاج العروس:312/9.
(105) ينظر : مقاييس اللغة (رهط):450/2،الدهورة: مصدر دَهوَرَ ودهر اللقمة أدارها في فمه وبلعها ، أو دهور اللقم كبرها ،ينظر: لسان العرب:1440./16
(106) المنجد في اللغة:.88
(107)ينظر: تكملة المعاجم العربية:296./6
(108)معجم اللغة العربية المعاصرة:1186./2
(109)العين:133./1
(110)تهذيب اللغة :127./1
(111)اللامع العزيزي شرح ديوان المتنبي:.703
(112)مقاييس اللغة:(زعق):8./3
(113)المخصص:218/1.
(114)معجم الصواب اللغوي:423./1
(115)كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية:.138
(116)الصحاح في اللغة:(جوزل):.868
(117)لم أعثر على ديوانه البيت في تاج العروس:291./26
(118)تكملة المعاجم العربية:207./2
(119)الصحاح في اللغة:315،وينظر:التلخيص في معرفة اسماء الاشياء:.400
(120)ينظر: المخصص :345/2.
(121)لم اهتدي الى قائله البيت في المخصص:345/2،ووانشده ابن السكيت في تاج العروس :468./3

(122) تاج العروس(بشر):10/.192
(123) ينظر: المعجم الاشتقاقي د.محمد حسن جبل:1/.127
(124) ينظر: تكملة المعاجم العربية (صفر):6/450،ومعجم متن اللغة :1/.297

المصادر والمراجع:

1- القرآن الكريم .
2- الاصول في النحو: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج(ت316)،مؤسسه الرسالة ، لبنان –بيروت .
3- أبنية الاسماء في اللغة العربية: أحمد محمد الشيخ، منشورات جامعة السابع من ابريل، ليبيا ،الطبعة الاولى .1425
4- ألفية ابن مالك: لمحمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ)، الناشر: دار التعاون.
5- تاج العروس من جواهر القاموس: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي(ت1205ه) تحقيق، عبدالحليم الطحاوي ،مطبعة حكومة الكويت 1974م.
6- تصريف الاسماء ، د.مزيد نعيم ، د.شوقي المعرِّي ، المطبعة التعاونية بدمشق،(د.ت).
7- تهذيب اللغة :أبو منصور محمد بن احمد (ت370ه)، تحقيق :إبراهيم الابياري ،دار الكتاب العربي،القاهرة،1967م.
8- التكملة والذيل على درة الغواص :أبو منصور موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر الجواليقي ،تحقيق :عبدالحفيظ فرغلي علي قرني ،دار الجيل ، بيروت –لبنان ،الطبعة الاولى 1417ه-1996م.
9- تكملة المعاجم العربية :رينهارت بيتر آن دوزي (ت1300ه)، نقله الى العربية وعلق عليه محمد سليم النعيمي ، الناشر : وزارة الثقافة والاعلام العراقية ، الطبعة الاولى 1979-2000م.
10- التلخيص في معرفة اسماء الاشياء :أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت395ه)،تحقيق: د.عزة حسن ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنضر –دمشق 1432ه.
11- تفسير مجاهد: ابو الحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي القرشي المخزومي (ت104ه)،تحقيق : الدكتور محمد عبدالسلام ابو النيل، دار الفكر الاسلامي الحديثة- مصر ،الطبعة الاولى 1410ه-1989م.
12- الجراثيم : ينسب لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) تحقيق: محمد جاسم الحميدي، الناشر: وزارة الثقافة، دمشق.
13- جمهرة اللغة :لأبو بكر محمد بن لحسن بن دريد الازدي (ت 321ه)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي ، الناشر : دار العلم للملايين –بيروت ،ط1: .1987
14- الجيم : الجيم: لأبو عمرو إسحاق بن مرّار الشيباني بالولاء (ت ٢٠٦هـ)،تحقيق: إبراهيم الأبياري، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة.
15- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى : ٧٦٩هـ)،تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ،دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة.
16- شرح كتاب سيبويه: لأبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت ٣٦٨ هـ) تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ط1، ٢٠٠٨ م.

17- شرح شافية ابن الحاجب: محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين (ت ٦٨٦ هـ)،تحقيق: محمد نور الحسن - المدرس في تخصص كلية اللغة العربية محمد الزفزاف - المدرس في كلية اللغة العربية ،محمد محيى الدين عبد الحميد - المدرس في تخصص كلية اللغة العربية، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان.
18- شرح المفصل للزمخشري: ليعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
19- شرح نهج البلاغة: لابي حامد عزالدين بن هبة الله بن محمد بن محمد ابن ابي الحديد المدائني (ت655ه)،دار الكتب العلمية- بيروت.
20- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: لنشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت ٥٧٣هـ)، تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإرياني - د يوسف محمد عبد الله، الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت - لبنان).
21- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: لأبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)،تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت.
22- الغريب المصنف: لأبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤ هـ) تحقيق: صفوان عدنان داوودي ،الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
23- كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية: لإبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله اللواتي الأَجْدَابي، أبو إسحاق الطرابلسي (ت نحو ٤٧٠ هـ) حقيق: السائح علي حسين الناشر: دار اقرأ للطباعة والنشر والترجمة - طرابلس - الجماهيرية الليبية.
24- الكتاب : لعمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت ١٨٠هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي- القاهرة.
25- كتاب العين :لأبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)،المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.
26- اللامع العزيزي شرح ديوان المتنبي :لأبو العلاء أحمد بن عبد الله المعري (٣٦٣ - ٤٤٩ هـ) تحقيق: محمد سعيد المولوي، الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
27- المحيط في اللغة: لكافي الكفاة، الصاحب، إسماعيل بن عباد (٣٢٦ - ٣٨٥ هـ) ،تحقيق: محمد حسن آل ياسين، الناشر: عالم الكتب، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
28- المحكم والمحيط الأعظم :لابو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ] تحقيق: عبد الحميد هنداوي ،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
29- المخصص : لأبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ) ،تحقيق: خليل إبراهم جفال،الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.
30- مجمل اللغة لابن فارس: لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت.

31- مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار: لجمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي (ت ٩٨٦هـ)الناشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الطبعة: الثالثة، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧م.
32- المغرب في ترتيب المعرب: لناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِيّ (ت ٦١٠هـ)الناشر: دار الكتاب العربي.
33- المقاصد النحوية في شرح شواهد الالفية :لابو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي، الملقب بسلطان العلماء (ت ٦٦٠هـ) ،تحقيق: إياد خالد الطباع، لناشر: دار الفكر المعاصر ، دار الفكر – دمشق الطبعة: الأولى، ١٤١٦.
34 المقتضب: لمحمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ)تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة ،الناشر: عالم الكتب. – بيروت.
35- المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم (مؤصَّل ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها): د. محمد حسن حسن جبل الناشر: مكتبة الآداب - القاهرة الطبعة: الأولى، ٢٠١٠ م.
36- معجم ديوان الأدب: لأبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت ٣٥٠هـ) تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر ،مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة.
37- معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة): لأحمد رضا (عضو المجمع العلمي العربي بدمشق)الناشر: دار مكتبة الحياة – بيروت، عام النشر: [١٣٧٧ - ١٣٨٠ هـ].
38- معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي: للدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، القاهرة ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
39- معجم اللغة العربية المعاصرة: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ) بمساعدة فريق عمل الناشر: عالم الكتب الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
39- مقاييس اللغة: لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)تحقيق: عبد السلام محمد هارون الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
40- الموجز في قواعد اللغة العربية: لسعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني (المتوفى : ١٤١٧هـ) الناشر : دار الفكر - بيروت – لبنان الطبعة : ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
41- المُنَجَّد في اللغة (أقدم معجم شامل للمشترك اللفظي): لعلي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (ت بعد ٣٠٩هـ)،تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، دكتور ضاحي عبد الباقي، الناشر: عالم الكتب، القاهرة الطبعة: الثانية، ١٩٨٨ م.
42- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)تحقيق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: المكتبة التوفيقية – مصر.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.30 (NO. 126) 2024, pp. 345-359

The Words Bird In Arabic Are The Plural Form Of Many And Their Connotations As An Example

Afraa Sadi Mahmood **Ass. Prof. Dr. Maymona Aoni Selim**
College of Education for Girls\ University of Tikrit
dmeemo1@googlemail. com aws7331@gmail.com
07710623800 07710451866

Abstract:

The research is entitled bird words in Arabic the multiplicity plural form and its connotations as an example , it is an attempt to examine the relationship between bird words and the meaning of the structure of those words , I counted the words that indicate the largest number structure , this is done by searching dictionaries and language books to study the word semantically I traced the construction meaning to the lexical meaning , this is based on the al ain dictionary , language standards , the custom dictionary , and the etymological dictionary underlying the words of the holy Qur'an , the words were arranged according to the morphological structure of the multiplicative plural.

Keyword: words, bird, collection of many, buildings